معرفة ما ينصرف وما لا ينصرف

اعلم أن حكم جميع الأسماء في الأصل أن تكون منصرفة[١]، ومعنى الصرف ما تقدم ذكره إلا أن ضربا منها شابه الفعل من وجهين. فمنع مالا يدخل الفعل من التنوين والجر.

والأسباب التي إذا اجتمع في اسم واحد منها سببان منعاه الصرف تسعة وهي: وزن الفعل الذي يغلب عليه أو يخصه، والتعريف[٢]، والتأنيث لغير فرق[٣]، والألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث، والوصف، والعدل[٤]، والجمع والعجمة، وأن يجعل اسمان اسما لشيء واحد[٥].

الأول : وزن الفعل الذي يغلب عليه أو يخصه، وهو كل ما كان على مثال أفْعَل، ونَفْعَل، ويَفْعَل، وتَفْعَل، وفُعِل، وفَعَّل، وانفَعَل، وكذلك جميع ما اختص من الأمثلة بالفعل، أو كان فيه أكثر منه في الاسم، من ذلك :

«أحمد» لا تصرفه[٦] معرفة[٧] للتعريف، ومثال الفعل[٨].

---

١ ـ اي تُنَوَّنُ وتُجَرّ

٢ ـ المقصود بالتعريف العلمية، اي ان يكون الاسم علما، فالعلم ممنوع من الصرف.

٣ ـ المؤنث الممنوع من الصرف: المختوم بالتاء (طلحة، معاوية) والمؤنث المعنوي (سعاد).

٤ ـ مثل: عُمَر.

٥ ـ اي المركب تركيبا مزجيا مثل: بعلبك

٦ ـ لا تصرفه: اي تمنعه من الصرف

٧ ـ معرفة: اي في حال كونه علماً.

٨ ـ للتعريف ومثال أفعل: أي لسببين هما كونه علماً ولأنه على وزن أفعل (وزن الفعل)